

رئاسة تنافسية، هم أنفسهم الذي يقولون اليوم إنّ الحوار نحو حلّ سياسي يجب أن يبقى أولوية، وأنّ الانتخابات الرئاسية قريبة جدا فيجب نقادي إجرائها لأنها تفسد العملية السياسية، لم تحتاج الدولة السورية إلى وقت أو جهد أو عناء لتكتشف أنّ عليها المضي في إرساء الواقع من دون الالتفات إلى ما يقال، فالدولة التي يتحدّثون عن عدم قدرتها على توفير ظروف إجراء انتخابات هي الدولة التي وقعا معها إتفاقية السلاح الكيماوي، ونجحت بإنجاز مواجبتها الأشدّ تعقيدا والأقل شعبية من إنجاز الانتخابات، والذين يتذرّعون بالظروف الأمنية لسورية كانوا لا يعترفون بهذه الظروف عائقا لعرقلة بعض التنفيذ، وهم يشيدون بانتخابات مشابهة تجري في بلدان أشدّ تعقيدا من سورية على الصعيد الأمني كإفغانستان والعراق.

مع تقدم الرئيس السوري بشار الأسد بطلب الترشح أسس دخلت الانتخابات الرئاسية مرحلة جديدة، يمكن تسميتها بالحسم الدستوري المواكب لحسم عسكري يتلوثر مقدماته على جهات حلب وكسب والغوطة وحمص في وقت واحد.

الحسم على جبهة الراموسة التي تربط مطار حلب بأحياء المدينة وصولا إلى حي صلاح الدين يفتح الطريق مجددا لتأمين الإمدادات نحو حلب المدينة، ويواكب استرداد الجيش السوري لبلدة السمرا البحرية في منطقة كسب، والتقدم نحو ما تبقى من أحياء حمص في ظل مفاوضات متصلة لتسليم المزيد من المجموعات المسلحة لسلاحها وتسوية أوضاعها، بينما تتقدم على جبهتي المliche وجوبر نوعي ويمهد لإنجازات قريبة في ما تبقى من الغولتين. مقابل الوضوح السوري ضباب لبناي، فالضباب المحيط بمستقبل الرئاسة مستمرّ رغم وضوح الانلصاق الذي ينتظر جلسة الأربعاء المخصصة للانتخابات الرئاسية، والنواب الذين سيحضرون والذين سيغيبون يشتركون في عدم القدرة على معرفة متى ومن سيكون الرئيس المقبل.

اقتراح لم يبتّه أيّ من الكتل أو المراجح يجري تداوله بين المعنيين، يقوم على التحضير لاجتماع سبعة رؤساء كلّ من: الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون والنواب: محمد رعد وفؤاد السنورة ووليد جنبلاط وجورج عدوان وسامي الجميل، ليبدء نقاش حول الاستحقاق الرئاسي يخرج بجواب على سؤال افتراضي، عن انسحاب مرشحين ثبت أنهم لن يتنجحوا ب تأمين الضباب أو إحداث اختراق بتوفير النصف زائدا واحدا للفوز إذا تأمّن النصاب، والمقصود حالة الدكتور سمير جعجع بالتحديد، وبالتالي التمهيد لفرصة أمام كلّ من الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون بالتتابع في جليستين تستعدّ لهما الكتل، على قاعدة ما بعد انسحاب جعجع منح كل مرشح افتراضي جلسة للتسلسل، وصولا إلى انتخاب الرئيس العتيد الذي يفترض أن يكون حظه قد اقترن بناء على هذا السيناريو، بتحريض الخارج المعنّي على التحرك بسرعة أعلى وكشف أوراقه أمام المعنيين، للدخول على خط ترتيب التسلسل لاسماء المرشحين والفرص الممنوحة لهم في الجلسات الانتخابية.

لم يؤكّد ولم ينف أحد صحة هذا الاقتراح على رغم وجوده في التداول، ووفقا له تكون آخر جولة لجعجع يوم عدّ الأربعاء، تليها جولة الجميلّ في الأربعاء الذي يلي وجولة عون في الذي يليه ويبدأ بعدها التسلسل بأسماء المرشحين الوسطيين. ضباب آخر حريم على لبنان واللبنانيين أمام الحرب المفتوحة بين الإعلام اللبناني والمحكمة الخاصة بلبنان في قضية الرئيس رفيق الحريري، ومصدر الضباب وجود موقف حكومي عبّر عنه وزير الإعلام يدعو إلى المثول أمام المحكمة وارتضاء خرقها للسيادة اللبنانية، فيما يستعدّ الإعلاميون اللبنانيون لتحرك تصيدي دفاعا عن الحرية، وتهرّب الحكومة من مسؤولياتها في الدفاع عن السيادة المطلقة للفضاء على القضايا الواقعة خارج نطاق اختصاص المحكمة المحددة بكشف الحقيقة، ومحكمة المتهمين بفشل الرئيس رفيق الحريري حصرا وضمن النطاق الأضيق لمفهوم الصلاحية لأي محكمة استثنائية.

الضباب يطاول كذات مسبقا سلسلة الترتب والرواتب التي يقترب موعد انتهاء مهلة اللجنة المكلفة إعداد التقرير النهائي حولها، من دون أن يبدو في الأفق طريق واضح لحلحلة عقدها وتركها في مهبط رياح التأجيل، ما استدعى حرارة نقابية يبدو أنها سترتفع تباعا في ضوء ما صدر من دعوات إلى التظاهر والإضراب.

أوسع حشدا وطني إعلامي تضامناً مع الحريات والأخبار» و«الجديد»
في ظل هذه الأجواء انهمت الساحة الداخلية بسلسلة ملفتا ساخنة من الاتصالات عشية الجاسة النيابية لانتخاب رئيس للجمهورية، إلى الحشد الوطني والإعلامي الذي تلاقي في نقابية الصحافة أسس تضامناً مع الحريات الإعلامية المتمثل بالتضامن مع «الجديد» و«الأخبار»، في مواجهة القرار التعسفي للمحكمة الدولية الذي يربيد ترهيب الإعلام وإخضاعه، وصولا إلى الحراك المطلي والمعيشي الذي بدأ أمس بتحرك اتحادات السناتيين العموميين، ويتوج بالإضراب العام والتظاهرات التي دعت إليها هيئة التنسيق النقابية اليوم والإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام يوم غد.

بداية من نقابة الصحافة التي ضاقت قاعتها وأزوتقتها بالحشد الوطني والسياسي الذي حضر متضامنا مع نشر الإعلام، والحق في حرية المعلومات عن المحكمة الدولية التي من شأنها فضح ما يحاك من تسييس لعملها واستخدامها في البارز السياسي الداخلي والخارجي.

وفي ما لوحظ غياب أي حضور سياسي أو إعلامي من فريق 14 آذار كانت لافتة دعوة وزير الإعلام رمزي جريج في رسالة توجه بها إلى اللقاء التضامني كل من رئيس مجلس إدارة جريدة «الأخبار» ابراهيم الأمين

سورية، الأسد... (تنمة ص1)

ونائبه رئيس مجلس الإدارة في قناة «الجديد» كرمي خياط بصوابية فقولها أمام المحكمة الدولية في 13 الشهر المقبل، لكن في الاجتماع الذي عقد عصر أمس بين الوزير جريج ووفد من اللقاء التضامني دعا وزير الإعلام إلى الدفاع عن الحريات الإعلامية من ضمن آلية المحكمة الدولية!

وقد أقيبت كلمات في اللقاء التضامني أكدت على قدسية حرية الإعلام، وأن دعوى المحكمة ضدّ «الجديد» و«الأخبار» تمثل اعتداء على الدستور اللبناني الذي يصون الحريات، وهي اعتداء على السيادة الوطنية والحريات الإعلامية، وكانت مطالبات للحكومة ومجلس النواب بإصدار تشريعات تلزم المحكمة الدولية احترام الحرية في لبنان، كما دُعي الإعلام للإضراب في 13 الشهر المقبل تضامنا مع «الأخبار» و«الجديد».

كذلك عقد لقاء تضامني في عكار حضره حشد سياسي وإعلامي وديني وسياسي رفض تعسف المحكمة الدولية وأكد التضامن معها.

حراك مطلبي ومعيشي شامل

في السياق المطلي والحياتي، انطلقت جملة تحركات نقابية اعتباراً من يوم أمس وتستمرّ اليوم وغدا احتجاجاً على تردّي الأوضاع المعيشية، وتلك الحكومة ومجلس النواب في معالجة الأزمات المتفاقمة التي تعاني منها أكتريه الشعب اللبناني.

إضراب وتظاهرة لهيئة التنسيق اليوم

ففيما نفذت اتحادات النقل البري إضراباً أمس مع تظاهرة سيارة من الكولا والدورة في رياض الصلح احتجاجاً على عدم التزام الحكومات السابقة بتعهداتها التي راض جعلالة البنزين ورفضاً لعمل الآف السيارات غير الشرعية، تنفذ هيئة التنسيق النقابية إضرابا عاما اليوم في القطاع التربوي الرسمي والخاص وفي الإدارات العامة، واحتجاجاً على معاملة بعض الكتل النيابية خصوصا كتلة «المستقبل» في إقرار سلسلة الترتب والرواتب وسعيها إلى فرض ضريبة تطاول الفئات الفقيرة وتخفيض أرقام السلسلة.

وأكدت هيئة التنسيق بعد اجتماعها عصر أمس رفضها لأي تمويل للسلسلة على حساب الفقراء أو على حساب الحقوق الموظفین والمعلمين والأساتذة والمتقاعدين.

وقالت: «إنّ السياسيين يريدون ضرب الحقوق المكتسبة»، وقد حدّر نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ من الانفجار الاجتماعي ما لم يتمّ إقرار السلسلة وفق ما كان جرى الاتفاق عليها سابقا.

وأمس عقدت اللجنة النيابية التي كانت شكلتها الجلسة النيابية العامة قبل نحو أسبوعين اجتماعا غيابي الثنائيين على فيض وياسين جابر، ورفع عضو اللجنة النائب جورج عدوان بعد الاجتماع أنه سيتمّ قريباً أوضاع التقرير إلى رئيس اللجنة النيابي نبيه بري في الوقت المحدد، وراى أنّ ما يبرز عن مدالوات اللجنة رغ صميح، علما أنّ بعض التسييرات اشارت إلى أنّ اللجنة خفضت أرقام السلسلة واقترحت رفع ضريبة القيمة المضافة على كل المواطنين.

... وإضراب تحذيري للاتحاد العمالي غداً

في السياق ذاته، دعا الاتحاد العمالي العام إلى تنفيذ الإضراب التحذيري يوم غدّ الأربعاء مع إقامة اعتصام مركزي في ساحة رياض الصلح، وحذر الاتحاد من لجوء الحكومة ومجلس النواب إلى فرض ضرائب ورسوم غير مباشرة، خصوصا زيادة الضريبة على القيمة المضافة، وقال: «إن محاولات بعض الكتل التسلل إلى جيوب العمال والأجراء والموظفين بجهة تمويل سلسلة الترتب والرواتب هو تهزّب من فرض الضرائب التصاعدية على أصحاب الأنشطة الربعية والمتميزين من دفع الضرائب وفرض الرسوم على ممثلي الاملاك البحرية والنهرية».

لائصاب في جلسة الانتخاب غداً

أما في شأن الاستحقاق الرئاسي، فعشية الجلسة النيابية الثانية المقررة ظهر غدّ لاتزال الأمور تراوح مكانها، على رغم الاتصالات التي يقوم بها الرئيس بري والنائب وليد جنبلاط وكذلك الاتصال بالمشاهدة بين العماد ميشال عون ورئيس حزب «المستقبل» سعد الحريري.

وفيما تشير كل المعطيات إلى أنّ لائصاب في جلسة الغد، عاود رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع اصداره على الدفاع باتجاه القرار في رئاسة الجمهورية، خصوصا إذا واصلت كتلة «المستقبل» «مراعاة خارده» من خلال التصويت لمصلحة ترشحه وهو ما ينتظر أنّ تعلن عنه الكتلة بعد اجتماعها اليوم.

كذلك بات من المؤكّد أنّ الغد لن يحمل جديداً على صعيد انتخاب رئيس للجمهورية بسبب عدم اكتمال صورة الاستحقاق الرئاسي، على رغم التحرك والاتصالات المكثفة التي تجري على غير صعيد، وبحسب الأجواء فإنّ النصاب لن يكون متوفّرا في الجلسة المقرّرة غدا، ما يعني أنّ الرئيس بري سيعيّن موعدا جديدا بانتظار المزيد من المدالوات والمشاورات، عله يصار إلى تنصيب الطبقة الرئاسية في الجلسة المقبلة، مع العلم أنّ المفاوضات بين التيار الوطني الحر وتيار «المستقبل» تستنضج نتائجها في غضون الأيام المقبلة.

لا نضوج للطبخة الرئاسية قبل أسبوعين

ووفق مصادر مطلعة لـ«البناء» فإنّ الحركة الناشطة ستركز على محورين: الأول يتعلق بإيجاد المناخ الذي يمكن أن يؤدي إلى تحسين فرصة انتخاب العماد ميشال عون، والثاني سيكون بعدد ما الخيار منصّباً على التوافق على شخصية وقاينة جامعة، مع العلم أنّ الاسماء المطروحة لاتزال في نفسها غير أنّ الحسم لم يأت بعد.

تشير المعلومات إلى أنّ المناخ الإقليمي والدولي لم يرشح عنه أي جديد يوحي بقرب موعد الحسم وأن كان هناك سعي حثيث وواضح للمجيء برئيس جديد قبل 25 ايار المقبل.

وتضيف المعلومات أنّ الرئيس بري في صدد القيام بخطوات مهمة على هذا الصعيد الأسبوع المقبل، لكنه فضل عدم الكشف عنها أمام زواره، أمس الذين خرجوا بانطلاق بأنّ الأسبوعين المقبلين سيكونان حاسمين لجهة تحديد ورسم معالم الاستحقاق الرئاسي.

وبحسب المعلومات فإنّ اجتماعا مرجحاً أنّ يعقد اليوم في جدّة بين سعد الحريري والوزير جبران باسيل حيث يوجد هناك أيضاً الوزير وائل أبو فاعور.

وكان جعجع أعلن في مؤتمر صحافي أمس عن إصراره على الاستمرار في الترشح، وادعى أنّ الورقة البيضاء كانت نتيجتها تعطيل جلسة انتخاب الرئيس في الدوريتين الأولى والثانية وزعم أنّ تعطيل النصاب غير بديمقراطي وغير دستوري، مدعياً أنّ «الفريق القاطع يستجلب القوى الإقليمية والدولية للتدخل لابتئان برئيس ليس «برئيس» ولا يمثل أي مصلحة لبنانية».

لا تنشؤا معارك كاذبة... (تنمة ص1)

اعتمدها، وتضع حققتهم القانونية تحت المجهر، وتحصنهم بمهابة الرقابة الأهلية للترفع والتحصن بوجه الترهيب والترهيب، الذي يملأ بأشواكه الطريق إلى الحقيقة والعدالة.

– القانون الناظم لاستخدام الحرية في التعامل مع الحقيقة والعدالة، موجود لحماية الناس الآخرين من سوء استخدام أهل الإعلام للحرية، وهو مشروط بربط النزاع مع جلاء الحقيقة النهائية بأحكام لا تقبل النفض، لتعويض من أصابهم أنى من سوء استخدام الحرية، وكل استخدام للقانون الناظم للحرية قبل ذلك لتقييد النقد الذي يطاول المؤتمنين على كشف الحقيقة وإقامة العدالة، هو سوء استدام للقانون، أما استخدام القانون الناظم للحرية للحد من مشاركة الإعلام في نشر الحقيقة الافتراضية أو بعض من رواياتها، لتمتين أركان أي رواية نهائية للحقيقة القانونية، هو انحراف من روح العدالة التي وجد لأجلها القانون، وإثارة لشبهة سوء النية لدى رجال القانون، وكل توسع في تطبيق نص قانوني خارج نطاق الصلاحية والسيادة هو اعتداء على

البناء

في كواليس جعجع اشمازوا من تعبير الجميلّ الذي وصف نفسه بأنه «مرشح طبيعي»، فيما الحكيم «مرشح ملعن»، وعندما بلغه أنّ روبير غانم رشح نفسه بعد ساعات من انتهاء جاسدي

الأربعاء الماضي، فشرّ جعجع ذلك بأنّ نادي المرشحين المسيحيين يستعمل دفن ترشحه. وفي قرارة نفسه تستوطنه هذه الأيام فكرة أساسية مضمرة ومكبوتة، وهي أنّ الاجتماع المسيحي قبل المسلم، يخفي وراء ظهره سكاكين الاستعلاء الطبقي عليه. لا ينسى جعجع بحسب الذين يولون اعتقارا لرسد هذه الفكرة لديه، أنه فلاح ماروني من الأطراف. حتى زواجه باينة طوق العرائنة البشراينة المخميلة، لاتزال تتغصه سهام الغمز المسيحي بانها حصلت لجرس هو الفقاوت الطبقي بين السيد والأفلاح.

في لاقته التفزيوني ما قبل الأخير، وصف جعجع كيف أن عدسات مواطنين أمميين استحوطت طاروت السند، سترديا طوق لدى خروجها من السينما، بينما أهملت وجود: «يدت أنيقة كاميرة»: وأضاف جعجع: «أما أنا فظهرت بعون المارة الأميركيين شخصاً عاديا». مجرد استنكار جعجع لهذه الواقعة التي رواها على أنها طريقة صادقة في أميركا، تخفي في لواعبه الجتماعي إشكالية عقده مع طبقات السادة السياسيين الوراثة. حتى سترديا حضرت إلى جلسة الأربعاء الماضي بأسلوب أوحى أنها معينة بإظهار أنها تملك شئنا يعوض زواجها بعده الاجتماعي: اللون القافع لونها ومحادثتها للصحافيين التي استخدمت خلالها تعبير «يا ذوات» في مخاطبتهم، كلها إشارات تظهر وكأنها قادمة لحضور مناسبة اجتماعية في بشري باكثر مما هي في حضرة الندوة البرلمانية. إنّ الفكرة السياسية المتبادلة بين سترديا وسيمر جعجع، هي اجتماعي بامتياز: الحاكيم توسل مصاهرة عائلتها لتعويض تواضع اجتماعي؛ وتوسل البندقية للميشاوية لفرض جماعة الفلاح الماروني على البيوتات السياسية المارونية المتحركة للواجهة الاجتماعية القابدية.

ويخوض جعجع معركة ترشحه للرئاسة في عام 2014 بنفس الطريقة التي خاض بها خلال الحرب الأهلية في ثمانينات القرن الماضي، معاركه التي قادته بمغزها إلى هزائم له وللمسيحيين من ورائه. رغم اعنات مواجهة سياسقاته باليهروب إلى الاسام اجتماعيا وسياسيا وعسكريا، وهو اليوم يكرز ظروفه الموضوعية داخل المعادلة المسيحية: فهو رأس الحربة الاجتماعية الدامية سياسيا ضد طبقة الشخصيات المارونية المحفوظة أمامتهم «الطبيعية» داخل نادي مرشي الرئاسة، ومن جهة ثانية هو رأس الحربة الإقليمية الانتحارية ضد حزب الله. وهذا المرة كما في العرات السابقة، فزر أن يؤخذ حزب الغباء استنابقية للمرشحين الآخرين الموارنة، قبل أن تفرض عليه معادلة أنه خارج نادي مرشي الرئاسة الطبيعيين... وينظر تحدي مسيحية لا شيء يبرز اعترامه للترشح سوى هذا الهدف الأتف، معطوف عليه هدف اعترام قيادة كل المسيحيين للحصار السياسي المذهب إليه هو نفسه برجيله.

نقاش أكثر عمقاََ

وخارج كل العناوين المطروقة اليوم علناً بخصوص نقاش الاستحقاق الرئاسي، فإنه يوجد داخل كواليس مسيحية معينة بما آل إليه وضع مسيحية الشرق، نقاش هامش ولكنه الأكثر عمقا وجديّة. وتقود هذا النقاش ثلاثة أفكار أساسية، أولها أن ترشيح جعجع للرئاسة في هذا الوقت بالذات أضّر بعمرّة الفاتكانت الساعية للاعتماد على استحقاق رئاسة الجمهورية في لبنان لإعطاء الوجود المسيحي في الشرق رجاء وأملا ودفعه معنوية إلى الأمام. في ذهن بابا الفاتكانت كما نقلها إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما في لقاظه به، أن مسيحية الشرق يواجهون لحظة وجودية يفعل أنّ ربيع الشعوب العربية أقصى إلى خريف مسيحية الشرق؛ وأنّ المطلوب هو إيصال رئيس جمهورية في لبنان، يظهر أنّ الوجود المسيحي في المنطقة لم يقدر قيمته الهامة. ثمة من ذكر البابا بحسب مصادر مسيحية أن المارونية السياسية على رغم أخطائها إلا أنّها ثابرت خلال الجمهورية الأولى على إيصال شخصية من لديها كل ست سنوات إلى رئاسة

القصة الكاملة لخضايا ... (تنمة ص1)

تيمّز عن باقي حلفائها اللبنانيين بأن عماده لحزب الله «عقائدي» وليس «سياسيا» أو فقط «مصلحيا وموسميا»، كما هو حال ولبد جنبلاط مثلا. قساري القول إنه في زمن دخول لبنان «المرحلة البندرية» الأمنية الخاصة، وأيضا مرحلة إعطاء أولوية لسورية عليه، لم يعد يوجد وظيفية يعدّ بها سوريا لجمعع في لبنان؛ فبندر لديه ذراعها العقائدي والأمني الضارب ضد حزب الله في بلد الأرز، وهم السفليون السنة. كما أنّ مهمة إنشاء المناورات السياسية الشكلية على مستوى تشكيل الحكومة وإنتاج معادلات تصريف الأعمال السياسية اللبنانية، بدت تتواصل معها مع وليد جنبلاط كونه يمتلك ميزة بيضة القبان التقني والسياسي داخل توارثات التوزيعة النيابية والحكومية اللبنانية.

أضف إلى ذلك أمراً آخر في غير صالحه، استنجد على تقويم مكاتبة جعجع من وجهة نظر وكالة الاستخبارات الأميركية واستنعاجا بندر والأرب إليها في كل المنطقة العربية. مفاده أنّ جعجع الذي تلقى إمكانيات كبيرة من الرياض ليكون له دور فعال على مستوى جعل موفق مسيحيي المشرق مستنجما مع المعارضة السورية، عجز عن إظهار آية قدرة فعلية على هذا الصعيد. لقد استفزت الرياض من زيارات الجنرال ميشال عون إلى سورية، والتي جاءت لتمتدح بتعبير مجازي «الإقامة السعيدة لمار ماروني يعضّ غيايب صلاحيات الموقع الرئاسي الأول». وبنظرها أيضا، يكرز جعجع بمناسبة الإقتباص السياسية قصة الهدمات العسكرية الانتحارية على شرق صيدا وغيرها. وهذه العربة عبر وضع نفسه طبليعة انتحارية للهمة الإقليمية على المقاومة... والمسيحيون هم من يدفع الثمن الآن وأمس وغدا...

الفكرة الشالخة، وهي غاية في الأهمية، تتحدث عن سياق معلوماتي يظهر أن جعجع في محاولته لانصصاب فرصة ترشح لرئيس الجمهورية، إنما يريد عبر ذلك استرداد مكانته داخل نادي دول حلفاء 14 آذار من السعودية إلى واشنطن، بعد أن طرأ عليها خفوت ملحوظ خلال العامين الماضيين. وهنا رواية تستحق نقل وقائعها كما ترد هذه الأيام داخل كواليس ما يمكن تسميته بنهاس الخنب المسيحية.

الرياض تغبّرت

خلال الستينين الماضيتين وحتى فترة قصيرة تغبّرت الرياض التي يعرفها حلفاؤها اللبنانيون... لقد جرت سلسلة تغبّيرات للحك، مستوى إعادة تشكيلة البنية الداخلية للحك، أدت بمجملها إلى جعل الملف اللبناني هناك، موجودا بكل تفاصيله بين قبضتي رئيس الاستخبارات السعودية بندر بن سلمان. قبل هذا التحول، كانت هناك مروحة من الخيارات الصالحة لأن تلجا الشخصيات اللبنانية إلى إحداها، كي «تفتتح خطا مع الرياض». وأيضا كانت مفاتيح العلاقة مع لبنان في السعودية متداخلة، فالأخير مقرن لديه تداخل بها، والسفير السعودي السابق بعد العزيز خوجة بقي له راي في اعتماد أو عدم اعتماد هذه الشخصية اللبنانية أو تلك... إلخ...

وحتى وقت مبكر من العام الماضي، سطع أيضا نجم آل التويجري الذين يديرون بلاط آل السعود منذ أيام مؤسس المملكة بعد العزيز بن سعود حتى الآن. وبلغ نفوذهم حجما كبيرا في التأثير على قرارات الملك، إلى درجة أنارت حفيظة أسراء الأسرة المالكة. ثم طرأ توازن مستجد أراد الملك بين آل التويجري الذين باتوا المصفاة التي تعرب مواعيد الملك مع أية شخصية داخل السعودية وخارجها، وبين ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز؛ ومن ثقب هذا التوازن، نفذ – على سبيل المثال – مشروع تسمية النائب تمام سلام كرئيس ملك لتشكل الحكومة العتيدة. طبعاً لا يوجد لندر حق الكفوة على خيارات سلمان، ولكن الأخير أوكل إليه مهمة دعمه كون أجندة السعودية في لبنان في ظل ظروف أولوية اهتمامها بسورية، ليست سياسية بل أمنية، وتتسم بمقارعة حزب الله وليس مهادنته.

أين جعجع من المستجندات؟

يقول متابعون إنّ موقع جعجع داخل اهتمام أجندة السعودية في لبنان، تراجع على رغم أنّ النظرة إليه لا تزال على حالها، لجهة أنه

ماذا حصل في اجتماع ... (تنمة ص1)

أي تدخل عسكري أطلسي لمساعدة كيبف على رغم أنّ الأطلسي لديه الإمكانيات، بحسب قولها. ومن مفارقة التاريخ أن واشنطن تظهر في هذه الأزمة أقلّ اظسية من دور ضعيفة وصغيرة مثل ليثوانيا، كما ظهر في هذا الاجتماع أن كل من ألمانيا وفرنسا تشكلان لى جانب واشنطن الطرف الأقلّ اظسية في

خصوصاً أنّ فارصوفيا تخشى من الروس.

الرئيسة السابقةلمجلس الشيوخ الجابجكي آن ماري ليرين قالت في حديث إلى «البناء» أنّ الأميركي غير مستعدّ حالياً للتصعيد مع روسيا، بانتظار أن تتوضح الصورة أكثر. ويمكن أنّ أوباما ينتظر تورطاً روسيا أكثر في أوكرانيا، مستبعدة

مواطن الإطلاع على كيفية إجراء هذه الانتخابات وكيفية فرز الأصوات.» ولفت الشاعر إلى أنه «بحق لأي مواطن أن يدلي بصوته في المحافظة التي يقطن بها، مشيراً إلى أنّ القاطنين في المناطق الساخنة يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في أقرب مركز انتخابي، وكاشفاً أنّ اللجنة العليا للانتخابات تستعمل على إحداث مراكز للانتخابات في كل المناطق الساخنة السورية، وذلك لميسني لجميع المواطنين السوريين ممارسة صقهم الانتخابي»، مشيراً إلى أنّ «المناطق الساخنة ستكون من ضمن أولويات اللجنة، وذلك لإيجاد حلول مناسبة للمواطنين القاطنين في تلك المناطق كافة».

وفي هذا الإطار، اعتبر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان ساندال أنّ «تلك الانتخابات الوهمية لن تسفر عن أية شريعة». وأكد أنّ «الحل السياسي وستشكل حكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات التنفيذية وفقاً لإعلان جنيف الصادر في الثلاثين من حزيران 2012 يُعدّ السبيل الوحيد لإيجاد مخرج لازمة السورية الحالية».